التواب الرحيم قال الله تبارك و تعالي وقلنا يا ادم اسكن
انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شيتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين يعني شجرة الحنطة
فاني حرمتها عليك وعلي حوي فكانا يهربان منها من
مكان الي مكان فيا من ضيع عمره في بطالة تيقظ من
نوم الجهالة ••

فانتك يا مسكين حالات ارضا لما غفلت وبانظر فلا عاما
فلا وكانت الجنيبة يومئذ من دواب الجنة قرونها من
الذهب الاحمر وقوايمها من الزمرد الاخضر وناصيتها
منسوجة بالدر والجوهر وكان ادم وحوي يتفرجان
عليها وهي في بساتين الجنة وكانت تحملهم وتذهب
بهم من مكان الي مكان ومن قصر الي قصر فيرون قصورا
من الذهب الاحمر وابوابها من الزبرجد الاخضر
ولها شراريف من المرجان الاحمر وقصور من الذهب
ياقوتة حمرا وبساتين من ورق الورد والنسرين
ورياض واشجار وحجرات وازهار واثمار وانهار من
ما غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من
خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفي فتنعم ادم
وحوي بالجنة وما فيها من النعيم المقيم الذي لا يبيد
ولا ينفد ولا يزول ابدا ••

قصور من الياقوت والارض فضة • وخيام مرجان بها النور يزهر
ونخل

ونخل ورمان وكرم معرش • علي غير اغصان كذا الله يقدر •
ومسك وكافور وند وعنبر • وما ثم عطار لذلك يدخر •
وخز وديباج وسندس اخضر وما ثم براز علي الله يتجر
ورد وضاتها يسبي النواظر حسنها ••
•• ويجري في اوصافها المتفكر
وركب من الغزلان فيهن ربع • ملاح براها الله جل المصور
كان وكنوا الصيد في دار ملكهم • فلا الصيد ممنوع ولا الوحش ينفر
وسفن من الياقوت في بحر نعمة • وحصباؤها الصافي در وجوهر
ورضوان يجلو الحور ويبسط فيابهم ••
•• وجبريل والاملاك والرسل تنظر
وتجلسهم في روضة كملت لهم ••
•• اذا شاهدوا وجه المهيمن كبروا

قال وما زال ادم وحوي عليهما السلام في الجنة وهو
يري في مقدار امة محمد صلي الله عليه وسلم خمسماية
عام من سنين الدنيا وهو مقدار نصف يوم من ايام
الاخرة قال تعالي وان يوما عند ربك كالف سنة مـ
ما تعدون حتي نفذ قضا الله السابق وقدره الازلي حق
في خلقه وخرج الطاوس الي ظاهر باب الجنة فلقيها
ابليس لعنه الله تعالي فاذا هي تراه واقف قريب منها
فقال لها ما احسنك من طاير فقالت ان في الجنة
احسن مني فقال اني اخاف عليك ان تفار غير الجنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)